كلية الكنوز الجامعة

اللجنة الامتحانية المركزية

قسم:القانون

المرحلة: الأولى

نوع الدراسة: استضافه صباحي

مادة التقرير: القانون الدستوري

2019 -2020

الاسم الرباعي للطالبة : رسل رشاد كاظم قاسم الحجاج

السؤال/ موضوع التقرير/ المسالة/ البرنامج المطلوب:

مـ/ النظريات الثيوقراطية

.....

الاجابة: التقرير/ الحل/ البحث

ـالمقدمة :ـ

إن نشوء الدولة يرتبط في الواقع بنشوء السلطة، التي تتشكل من حاكم ومحكوم، يرتبط كل منهما بالآخر وفق علاقة متبادلة، والتمايز السياسي بين طرفي هذه العلاقة يمثل جوهر السلطة السياسية، وتلك تمثل ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى، بمعنى أنه لا يمكن تصور وجودها خارج نطاق المجتمع، لأنها لا يمكن أن تتحقق إلا عبر العلاقات الاجتماعية ، والسلطة ظاهرة طبيعية، ذات جذور عميقة في المجتمعات الإنسانية.

ـأصل التسمية:ـ

تتكون كلمة الثيوقراطية من كلمتين، "ثيو" وتعني إله، و"قراط" وتعني الحكم، والكلمة مشتقة من المفردة اليونانية Theokratia، وتعني حكم الله.

ـخلفية تاريخية:ـ

.كان أول من سك مصطلح "ثيوقراطية" هو جوزيفوس فلافيوس في القرن الأول الميلادي لوصف الحكومة القائمة عند اليهود.

-حاج جوزيفوس بأنه في حين يعترف اليونانيون بثلاثة أنواع من الحكم: الملكية، الأرستقراطية، والفوضوية، كان اليهود فريدون في كون نظام الحكم لديهم لا يندرج تحت أي من أنظمة الحكم الآنفة.

- لقد فهم جوزيفوس الثيوقراطية على أنها شكل رابع من أشكال الحكومة يكون فيه ما يقوله الله في كتابه المقدس هو فقط مصدر الحكم. مع حلول حقبة التنوير في أوروبا، بدأت الثيوقراطية تأخذ دلالة سلبية بشكل كبير، خصوصا على أيدي الفيلسوف الألماني هيجل.

اسم وتوقيع الطالبة : رسل رشاد كاظم

كلية الكنوز الجامعة

اللجنة الامتحانية المركزية

قسم: القانون

المرحلة: الأولى

نوع الدراسة: استضافه صباحي

2019- 2020

مادة التقرير: القانون الدستوري

الاسم الرباعي للطالبة : رسل رشاد كاظم قاسم الحجاج

ـماهي الثيوقراطية :ـ

ـالثيوقراطية نمط حكم تدعي فيه السلطة القائمة أنها تستمد شرعيتها من الله ويدعي الحاكم أنه يحكم باسم الله، وبالتالي يُلغى إشكال الشرعية السياسية بحجة الاستجابة للإرادة الإلهية ؛و يكون الناس مجبرون على الطاعة العمياء لهذه السلطة من منطلق الحق الإلهي.

ـكذلك يذهب أصحاب هذا الاتجاه في نشأة الدولة مذهباً دينياً يقوم على رد كل الظواهر الاجتماعية و السياسية و القانونية إلى الله، فالدولة نظام قدسي فرضه الله لتحقيق الغاية من الاجتماع البشري و ينتهي أصحابها إلى تقديس السلطة العامه من حيث هي من حقوق الله وحده الذي تأتي منه إلى الاحكام.

ـوبذلك استخدمت النظريات الثيوقراطية لتوطيد سلطة الملوك و الاباطرة لتبرير استبدادهم وعدم فرض اية رقابة على أعمالهم وذلك انهم غير محاسبين الا أمام الله ، لأن طبيعتهم تسمو على الطبيعة البشرية ، وارادتهم تعلو على إرادة المحكومين.

ـأصناف الثيوقراطية:ـ

تتمثل الثيوقراطية (الدولة الدينية) في ثلاثة أصناف:

أولا : الطبيعة الإلهية للحكام.

ثانيا : نظرية الحق الإلهي المباشر.

ثالثا : نظرية الحق الإلهي غير المباشر.

_الصنف الأول من النظرية الثيوقراطية يقول إن الحكام هم " آلهة " يعيشون بين البشر ويحكمونهم وهو صنف ظهر في الممالك والإمبراطوريات القديمة في مصر والصين وبلاد فارس . وقد زالت هذه النظرية منذ زمن بعيد وآخر بقاياها كان موجودا لدى إمبراطور اليابان حتى الحرب العالمية الثانية حين انتهت والى الأبد النظرة " المقدسة " لإمبراطور اليابان .

اسم وتوقيع الطالبة :رسل رشاد كاظم

_الصنف الثاني من هذه النظرية يقوم على أساس أن الحاكم هو من البشر وليس له من طبيعة إلهية كما كان يدعي الفراعنة، لكنهم يعتبرون أنفسهم " إن الإله اختارهم للسلطة " وقد خصهم وحدهم بممارسة السلطة دون تدخل من سكان الأرض الذين عليهم فقط طاعة حكامهم وان معصيتهم تعتبر معصية لله. وقد اعتنقت الكنيسة المسيحية هذه النظرية فنادي بها الكهنة والقديسون بان " الإرادة الإلهية " هي مصدر كل سلطة على الأرض. وقد استخدم ملوك فرنسا هذه النظرية استخداما كليا لفرض سيطرتهم الدكتاتورية على الشعب وخاصة لويس الرابع عشر خلال القرن السابع عشر.

_الصنف الثالث فقد اعتمد على نظرية الحق الإلهي غير المباشر التي ترى أن الله هو الذي يختار الحاكم ليس مباشرة بل بواسطة هداية الشعب لانتخاب هذا أو ذاك من الحكام بإرشاد وتوجيه من الإرادة الإلهية ، أي الاختيار هنا يتم بطريق غير مباشر.

-المصادر :-

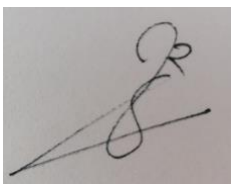
-ما هو الحكم الثيوقراطي، الجزيرة.

-النظريات الثيوقراطية، ويكيبيديا.

-النظرية العامة في القانون الدستوري و النظام الدستوري في العراق، د. إحسان حميد المفرجي د. كطران زغير نعمه د. رعد ناجي الجدة.

-قراءة في مبادئ المذاهب الاجتماعية و النظم السياسية - مجلة النبأ - العدد 62.

-الثيوقراطية، تعريف المفاهيم القانونية /Facebook.



اسم وتوقيع الطالبة : رسل رشاد كاظم